وسكن اي سكون مبتدا او ياء مضاف اليه بعد كسر اعرابه
كالذي قبله ملتزم خبر علامة رفعه [illegible] مقدرة لسكون
الروي اوسكن معطوف علي اسكان وملتزم مجرور نعت لكسر
اي وشرط كون الواو واليا مديتين ان تكون الواو ساكنة
بعد الضم نحو قولوا واصبروا وان تكون الياء ساكنة بعد الكسر
نحو وسيق وسيئ واحترز بذلك عما اذا سكنتا بعد الفتح
نحو خوف وسوء وعين وشيء فانهما تسميان حرفي لين
وكل حرف مد حرف لين ولا عكس والالف لا تكون الا ساكنة
بعد فتح كما تقدم نحو قال وخالف ولذا قال والف مبتدا
وسوغ الابتدا الوقوع في معرض التفصيل وعود الضمير
ومن بعد متعلق بوقع وفتح مضاف اليه ووقعا ما
والفه للاطلاق وفاعله ضمير الالف وذكره باعتبار كونها حرفا
والجملة خبر الف والرابط فاعل وقع فلا فايدة في الاشتراط
بالنسبة لها ولذا لم يذكر لها شرطا كما ختيها وقد جمعت
حروف المد الثلاثة في قوله تعالي نوحيها اليك كما قال

ولفظ

والف من بعد فتح وقعا
ولفظ نوحيها لكل جمعا

ولفظ مبتدا مضاف الي نوحيها اضافة بيانية ولكل متعلق
بجمع ولامه زايدة للتقوية وتنوينه عوض عن المضاف اليه
وجملة جمعا بالف الاطلاق خبر المبتدا والضمير المستتر
الفاعل هو الرابط اي كلمة نوحيها حوت حروف المد كلها ثم
شرع في بيان الشق الثاني من الترجمة مقدما الطبيعي لان
غيره عبارة عن الزيادة في المد عليه فهو اصل وغيره مبني عليه
ومتفرع عنه فقال فان فقدت الفا للتفصيل وان شرطية
وفقد فعل الشرط وتا المخاطب فاعله وبعد ظرفه مضاف
لتاليه وهو حرفه والضمير المضاف اليه حرف راجع للمد والسكون
مفعول فقدت سكن للضرورة والهمز معطوف عليه وفا
فالمد لربط جملة الجواب بالشرط وهو مبتدا او طبيعي خبره
وجملتهما جواب الشرط في محل جزم يكون بسكون النون
للوزن اتي به لتكملة البيت اي فان عدمت السكون والهمز
بعد حرف المد بان كان بعده حرف محرك غير همز او لم يكن بعده
حرف اصلا فالمد اصلي لابزاد فيه على حركتين ويسمي مدا

فان فقدت بعد حرفه السكون
والهمز فالمد طبيعي يكون

Copyright © King Saud University